(187) كانت مع فلان ، قتل يوم القيامة ، فقال : إنّا ﷲ ... وأمر بجمع القرآن ، فكان أول من جمعه في المصحف " (1) . 6 ـ أخرج ابن أبي داود بإسناده عن علي عليه السلام قال : " أعظم الناس في المصاحف أجراً أبو بكر ، إنّ أبا بكر أوّل من جمع كتاب اﷲ " (2) . الشبهات النّاشئة عن هذه الأحاديث هذه الطائفة من الأحاديث في كيفية جمع القرآن ، ومن أراد المزيد فليراجع ابواب جمع القرآن وغيرها من المظان ، في الصحاح وغيرها ككنز العمّال والإتقان . وفي هذه الأحاديث شبهات حول القرآن : الشبهة الأولى : جمع القرآن بعد وفاة النبي (صلّى اﷲ عليه وآله وسلّم) لقد دلّت هذه الأحاديث على أنّ رسول اﷲ (صلّى اﷲ عليه وآله وسلّم) قد قبض ولمّا يجمع القرآن ، ففي واحد منها يقول زيد بن ثابت لأبي بكر بعد أن أمره بجمع القرآن : " كيف تفعل شيئاً لم يفعله رسول اﷲ " وفي آخر يقول : " قبض رسول اﷲ ـ (صلّى اﷲ عليه وآله وسلّم) ـ ولم يكن القرآن جمع في شيء " وقد تقدّم عن عائشة أنّها قالت بالنسبة إلى بعض الآيات : " كان في صحيفة تحت سريري ، _____

(1) الإتقان في علوم القرآن 1 : 204 . (2) الإتقان في علوم القرآن 1 : 204 .